بسم الله الرحمن الرحيم

عيد المقاومة والتحرير

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعزالمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين، السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر وعلى المراجع والعلماء،التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات ،القادة والقائدات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عام ٢٠٠٠ ،كان الموعد مع حدث تاريخي مبارك، عند اندحار العدو الاسرائيلي عن أرضنا المباركة وانسحابه مهزوماً يجر أذيال الخيبة والانكسار.

يوم التحرير، مناسبة فرح وعيد، نعود فيها إلى سجلات مدونة في كتاب مقاومتنا الأبية، الى تضحيات الشهداء والجرحى والمجاهدين وأهلنا الصابرين لنوجه لهم تحية الإعتزاز والتقدير والفخر لعظيم ما صنعوا لهذه الأمة.

يوم التحرير عام ٢٠٠٠ ثمرة سيرة مباركة ونتاج مجتمع المقاومة التي أسسها إمامنا القائد السيد موسى الصدر على بركة أنفاس زكية وحصاد زرع أهل الثبات والصبر والعزيمة والجراحات الذين لم ينهزموا أمام الالام وعذابات الجلاد والسجان فبقوا شامخين متجذرين في أرضهم.

منذ عام ١٩٧٤ ،حيث الإنطلاقة المباركة لمسيرتهم ومن يوم عين البنية عام ١٩٧٥ مرورا بالأزمنة والأمكنة، في كل بقعة عزيزة حكاية مع أنس ووصية شهيد، مع نصر ومواجهة ومحطة بطولية، مع دعاء أم وأب وعيون يقيم فيها حضور إمام وقامة قائد مؤتمن، مع أنفاس قادة أصحاب بأس من روح الميثاق والقسم امتشقوا سيف مقاومة منذ فجرها وآذان صلاتها مع حسينيين كربلائيين وزينبيات نقيات حملوا وصايا ترتقي إلى حقيقة الإنتماء لنهج أثمر نصرا وتحريرا وشموخا.

هي مناسبة تطيب فيها قراءة الفاتحة عند حدائق الشهداء ويحلو فيها عزف لحن المجد والعزة لأناشيد وصرخات يسمعها بلال فحص وحسن قصير وهشام فحص وحسن

داوود وزهيرشحاده وفرسان أفواجنا الذين تنفد أوراقنا ويجف حبرنا ولا تنتهي أسماؤهم الذين يأنسون بحضورنا البهي .

في المناسبة التي هي العيد نقرأ صفحات كشافنا كيف كان يتسابق مع صدى قادته، يواري شهيدا، يبلسم جرحا، يسعف حالة، يحمل راية أمام قامات لن يطويها الغياب، يؤكد حضوره ووفاءه وعهده،

تحية إكبار وإعتزاز للشهداء ،للأهل ،للمجاهدين ،لكم أيها القادة والقائدات ،أيها الأعزاء وعهد الأوفياء هو عهدكم بإكمال المسيرة الطاهرة،ليبقى الزرع والثمر ولتعلو راية إلتزامكم بأشرف خط ونهج.

ودمتم ذخراً للرسالة ....

مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية